مواقع النجوم

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 28/08/2017

هل يمكن للإنسان تصوّر أنه يرى الآن شيئًا غير موجود؟!

نعم.. يرى شيئًا لا وجود له؟! ولكن كيف يراه وهو غير موجود؟!

إلى يومنا هذا هناك من سيتّهمك بالجنون والخرف إذا قلت له ذلك!

فما بالنا بمن قال للناس ذلك قبل أكثر من 1400 عام؟!

إنه القرآن.. السبّاق دومًا.. المتحدّي دومًا.. الفائز في التحدي دومًا..

فحتى الآن لم يصل العقل البشري إلى ما هو أسرع من الضوء، ولكنني أستطيع أن أقول لك إن سرعة الفكرة هي أسرع من سرعة الضوء بكثير، ولا وجه للمقارنة بينهما، وما لا تستطيع أن تصل إليه سرعة الضوء إلا في مليارات السنين تستطيع أن تصل إليه أنت بفكرك في ثوانٍ معدودات وربما أقل من ذلك!

وبذلك أدعوك إلى أن تطلق لخيالك العنان، وتجول بفكرك وخاطرك في السماء الدنيا، وما وصلت إليه عيون أحدث المراصد الفضائية التي توصَّل إليها البشر حتى الآن

الضوء يسير بسرعة تقارب 300 ألف كيلومتر في الثانية الواحدة، ولك أن تتخيل طول المسافة التي يقطعها بهذه السرعة الفلكية خلال الدقيقة والساعة واليوم والسنة! ولك أن تتخيَّل أن الشمس، وهي أقرب النجوم إلى الأرض، يعادل حجمها 1.3 مليون مرّة حجم الكرة الأرضية، وتبعد عنها بما يزيد على 150 مليون كيلومتر، يقطع ضوؤها كل هذه المسافة حتى يصل إلينا في 8 دقائق ضوئية تقريبًا، ويلي الشمس في القرب إلى الأرض نجم "قنطورس القريب"، ويبعد عنها 4.4 سنة ضوئية، أما نجم الشعرى اليمانية، وهو أسطع النجوم التي نراها في السماء، يبعد عن الأرض 9 سنوات ضوئية، بينما يبعد النجم القطبي عن الأرض بنحو 400 سنة ضوئية، ومنكب الجوزاء يبعد عن الأرض 1600 سنة ضوئية، وأبعد النجوم في مجرّة درب اللبانة يبعد عن الأرض 80000 سنة ضوئية. وبرغم ذلك كلّه فقد استطاعت المراصد العملاقة اليوم أن تصل إلى عمق 16.5 مليار سنة ضوئية في الكون

ومجرّة "درب التبّانة" أو "درب اللبانة" هي واحدة من بين أكثر من 100 ألف مجرّة تم اكتشافها حتى الآن، وهي المجرّة التي تنتمي إليها الشمس والأرض وبقية المجموعة الشمسية، وتحوي ما بين 200 مليار و400 مليار نجم، وبرغم ذلك فإن ما يمكن رؤيته بالعين المجرّدة في ليلة صافية غاب عنها القمر لا يتجاوز ثلاثة آلاف نجم فقط في أحسن الظروف

النجوم عبارة عن أجرام سماوية كروية أو شبه كروية ملتهبة، وتتفاوت في أحجامها تفاوتًا كبيرًا، ففي الوقت الذي لا تتجاوز فيه أحجام بعض النجوم ثلث حجم الشمس، توجد نجوم أخرى يطلق عليها "العمالقة الضخمة" Super Giants التي قد يصل حجمها وانتفاخها حدًّا يستطيع أن يحوي في جوفه أكثر من 30 مليون نجم في حجم الشمس التي تتسع بدورها لأكثر من مليون كوكب في حجم الكرة الأرضية!

بين هذه النجوم المتفاوتة في أحجامها مسافاتٍ فلكية يستحيل على العقل أن يتصوّرها، وهذه المسافات الشاسعة مستمرة في الزيادة مع الزمن، نظرًا إلى اتساع الكون واستمرار تباعد المجرات عن بعضها بعضًا. ومع ذلك فإن كل نجم من هذه النجوم يتحرك بعنايةٍ فائقة في فلك خاص به، وبين هذه النجوم تجاذب، فالكتلة الأكبر تجذب الكتلة الأصغر، وبذلك فإن أي تغيير في مواقع النجوم أو حركتها، يؤدي إلى اختلال توازن الكون بأكمله وارتطام النجوم بعضها ببعض، فالنجوم في داخل المجرّة الواحدة مرتبطة مع بعضها بعضًا بالجاذبية المتبادلة بينها، التي تحكم موقع كل نجم وكتلته، فمواقع النجوم على مسافات تتناسب طرديًّا مع كتلها، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بقوى الجاذبية التي تمسك بها في تلك المواقع وكل نجم من هذه النجوم ليس له موقعٌ واحد، بل له في كل لحظة وكل ثانية موقع جديد، حيث تتغير هذه المواقع من لحظة إلى أخرى بسرعات تتناسب مع سرعة تحرك النجم في مداره، ومعدلات توسع الكون، ويمر كل نجم عبر مساره المحدد وفق موازين مكانية وزمانية مدهشة

وبذلك لا يمكن لنا رؤية النجوم من على سطح الأرض أبدًا، ولا بأي مرصد من المراصد، ولا بأي وسيلة من الوسائل، وكل الذي نراه من نجوم السماء هو مواقع قديمة مرت بها تلك النجوم ووصل ضوؤها إلينا في تلك اللحظة التي ننظر فيها وأقرب النجوم إلى الأرض بعد الشمس هو "قنطورس القريب"، الذي يصل ضوؤه إلى الأرض بعد 4.4 سنة من انطلاقه من النجم، حيث يكون النجم قد ابتعد

خلال هذه الفترة ملايين الكيلومترات بعيدًا عن الموقع الذي صدر منه الضوء ونراه في تلك اللحظة

وربما يكون بعض النجوم التي ننظر إلى مواقعها قد انفجر وتلاشى أو انطمس واختفى منذ ملايين السنين، لأن آخر شعاع انبثق منها قبل اندثارها لم يصل إلينا بعد، والضوء القادم منها اليوم يعبر عن ماضٍ قد يصل إلى ما قبل نزول آدم -عليه السلام- إلى الأرض كما أن موجات الضوء تتحرك في السماء الدنيا في خطوط منحنية، وحينما ينعطف الضوء الصادر من النجم في مساره إلى الأرض، فإن الناظر من الأرض يرى موقعًا للنجم على استقامة بصره، وهو موقع وهمي يغاير الموقع الفعلي الذي صدر منه الضوء، ما يؤكد مرة أخرى أن الإنسان من فوق سطح الأرض لا يمكنه أن يرى النجوم أبدًا بأي وسيلة من الوسائل

ومن هنا يمكننا أن نفهم لماذا لم يقسم اللَّه بالنجوم ذاتها، وإنما أقسم بمواقعها:

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80) الواقعة

وبذلك كان القرآن الكريم معجزًا عندما أشار إلى مواقع النجوم، لا إلى النجوم ذاتها..

وفي هذا القسم العظيم بمواقع النجوم سبق قرآني بالإشارة إلى حقيقة كونية باهرة..

التعبير بلفظ (لو تعلمون) يوضّح بشكل جليّ أنّ معرفة البشر بحقيقة مواقع النجوم في زمن نزول القرآن وفي ظلّ ظروف وأوضاع يخيّم عليها الجهل كانت معرفة محدودة جدًّا، وهذا بحدّ ذاته تعبير إعجازي علمي للقرآن الكريم.

وتوضّح الآيات اللاحقة المقصود من هذا القسم: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..

وبهذه الصورة فإنّه يردّ على المعاندين المشكّكين في مصدر هذا القرآن في كل زمان..

ثمّ يستعرض أوصافه: (فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ.. لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ.. تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

تأمّلوا جيِّدًا..

تدبّروا آيات القسم الست من جديد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

ربّ العزّة سبحانه وتعالى يقسم بمواقع النجوم ويقول: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)!

ولفظ (قرآن كريم) لم يرد في القرآن الكريم كلّه إلا في هذا الموضع فقط!

مجموع كلمات هذه الآيات 23 كلمة بعدد الأعوام التي تنزّل خلالها القرآن!

الآن تأمّلوا ماذا تقول الآية الأخيرة: (تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!

مجموع حروف هذه الآيات 96 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

96 هو عدد آيات سورة الواقعة نفسها حيث وردت هذه الآيات!

96 هو ترتيب سورة العلق وهي أوّل سورة نزلت من القرآن!

عدد كلمات سورة الواقعة 379 كلمة وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 75

75 هو رقم الآية الأولى من هذه الآيات: (فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)!

تأمّلوا الآية الثالثة من هذه الآيات الست: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..

آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 297 من بداية سورة الواقعة!

والعدد 297 يساوي 99 × 3

تأمّلوا العدد 99 مضروبًا في الرقم 3

فإلى ماذا يشير ذلك؟

إليكم آيات القَسَم الست من جديد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

تأمّلوا تكرار هذه الأحرف في الآيات الست..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 14 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الست 11 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الست 12 مرّة

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 14 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الست 11 مرّة

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الست 3 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الست 12 مرّة

هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآيات الست **99** مرّة!

تذكّروا أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 297 من بداية سورة الواقعة!

والعدد 297 يساوي **99** × **3**

انتبهوا إلى أن الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تتألّف من 3 كلمات!

سؤال عجيب..

لماذا جاء عدد آيات هذا القسم 6 آيات تحديدًا؟

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) مجموع ترتيبها الهجائي **216**

والعدد 216 يساوي **6 × 6 × 6**

تأمّلوا الرقم 6 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

مزيد من التأكيد..

برغم ذلك فلا يزال هناك من يكابر ويعاند ويتشكك..

مثل هذا الصنف من الناس يضطرنا لنعيد ونكرّر ونؤكد..

انتقلوا معي الآن إلى أولى سور القرآن الكريم لنرى..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..

تأمّلوا تكرار حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة

حرف الكاف تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات

حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة

هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في سورة الفاتحة **150** مرّة!

والعدد 150 يساوي **114 + 6 × 6**

114 وهو عدد سور القرآن الكريم مضافًا إليه الرقم 6 مضروبًا في نفسه!

مزيد من التأكيد..

تعلمون أن العدد 36 يساوي 6 × 6

انطلقوا من هذه الحقيقة وتأمّلوا هذه الآيات الست..

إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (139) الأعراف

قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (85) طه

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10) يس

وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ (35) الشورى

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (9) المزمّل

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46) النازعات

الآية الأولى عدد حروفها **36** حرفًا

الآية الثانية عدد حروفها **36** حرفًا

الآية الثالثة عدد حروفها **36** حرفًا

الآية الرابعة عدد حروفها **36** حرفًا

الآية الخامسة عدد حروفها **36** حرفًا

الآية السادسة عدد حروفها **36** حرفًا

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **36** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **36** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثالثة **36** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الرابعة **36** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الخامسة **36** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية السادسة **36** مرّة!

مجموع أرقام هذه الآيات الست 324، وهذا العدد = **36** × 9

مجموع أرقام هذه الآيات الست 324، وهذا العدد = **54** × 6

54 هو مجموع كلمات هذه الآيات الست نفسها!

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الست **150** حرفًا، ويساوي **114** + **36**

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الست **66** حرفًا!

مجموع حروف هذه الآيات الست **216** حرفًا

تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في الآيات الست **216** مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**

والعدد 216 يساوي **6** × **6** × **6**

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الست **99** نقطة!

فهل تذكرون هذا العدد؟!

نعم.. حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في آيات القسم الست **99** مرّة!

تمهّلوا قليلًا..

انتبهوا إلى مجموع أرقام الآيات الست السابقة..

مجموع أرقامها 324، ويساوي **36** × 9

وهذا العدد نفسه 324 يساوي **18** × **18**

الآن تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18) النحل

أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (18) الدخان

فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (18) الطور

وكما هو واضح أمامكم الآن..

الآية الأولى رقمها **18**

الآية الثانية رقمها **18**

الآية الثالثة رقمها **18**

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **36** مرّة، ويساوي **18** + **18**

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **36** مرّة، ويساوي **18** + **18**

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثالثة **36** مرّة، ويساوي **18** + **18**

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **108** حروف

تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في الآيات الثلاث **108** مرّات!

والعدد 108 يساوي **18** × **6**

والعدد 108 يساوي **36 × 3**

ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 27 كلمة، ويساوي **3 × 3 × 3**

هندسة رقمية قرآنية عجيبة!

الآن تأمّلوا آيات القَسَم الست من جديد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

لحروف المكسورة في هذه الآيات الست عددها **18** حرفًا

الحروف المضمومة في هذه الآيات الست عددها **18** حرفًا

سؤال مهم..

تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**

وتعلمون أن العدد 216 يساوي **6 × 6 × 6**

والسؤال: هل هناك أي آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 216 مرّة؟

هناك آيتان تحديدًا تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منهما 216 مرّة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ (106) المائدة

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **216** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **216** مرّة!

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

مجموع حروف هاتين الآيتين = 462 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

والعدد 462 يساوي 77 × 6

تأمّلوا الرقم 6 نفسه مضروبًا في العدد 77 وهو رقم الآية ذاتها..

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) الواقعة

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية العجيبة؟!

سؤال آخر..

تعلمون أن عدد سور القرآن الكريم **114** سورة..

والسؤال: هل هناك أي آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة؟

نعم.. هناك 13 آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منها **114** مرّة..

والعدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

هذه هي أوّل آية في قائمة الآيات الـ13..

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109) البقرة

هذه هي آخر آية في قائمة الآيات الـ13..

وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9) الحشر

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين؟

مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين = **114** نقطة لا تزيد ولا تنقص!

والأعجب من ذلك كلّه أن مجموع رقمي الآيتين = **118**

سوف تسألون: لماذا جاء مجموع رقمي الآيتين 118 تحديدًا؟!

من بين الآيات التي تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة أربع آيات متجانسة..

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (57) الكهف

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (23) الشورى

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (16) الحديد

الآية الأولى عدد حروفها **118** حرفًا

الآية الثانية عدد حروفها **118** حرفًا

الآية الثالثة عدد حروفها **118** حرفًا

الآية الرابعة عدد حروفها **118** حرفًا

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثالثة **114** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الرابعة **114** مرّة!

العجب كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **114** كلمة!

وللعلم فإن هذه الآيات الأربع حصرية ولا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص!

ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟

لا تتردّدوا.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = **216** نقطة!

تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**

وتعلمون أن العدد 216 يساوي **6** × **6** × **6**

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع؟

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع = 151 حرفًا

151 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 36، ويساوي **6** × **6**

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

مزيد من التأكيد..

برغم ذلك فلا يزال هناك من يكابر ويعاند ويتشكك..

تأمّلوا معي الآن أربع آيات أخرى..

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (60) الأنفال

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (33) المؤمنون

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (13) فاطر

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد

تأكّدوا أوّلًا أن أيًّا من هذه الآيات الأربع لم نستعرضها من قبل..

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثالثة **114** مرّة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الرابعة **114** مرّة!

العجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **118**

ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟

لا تتردّدوا.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = **216** نقطة!

تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الأربع؟

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 468 حرفًا، ويساوي **6** × **6** × **13**

13 هو عدد الآيات التي تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منها **114** مرّة!

والعدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **6**

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا النظم المذهل! فقط تأمّلوا ولا تعلّقوا عليه!

توقّفوا وتأمّلوا..

تأمّلوا هذه الآيات الأربع جيّدًا..

الآية الأولى هي أطول آية في القرآن تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة..

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (60) الأنفال

الآية الأخيرة هي أقصر آية في القرآن تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد

الآية الأولى رقمها 60 وعدد النقاط على حروفها 60 نقطة!

وفي الحالتين فإن العدد 60 يساوي **12** × 5

الآية الثانية رقمها 12 وعدد النقاط على حروفها 48 نقطة، ويساوي **12** × 4

الآية الثانية عدد حروفها 108 حروف ومجموع النقاط على حروف الآيتين 108 نقطة!

وفي الحالتين فإن العدد 108 يساوي **12** × 9

مجموع رقمي الآيتين 72 ومجموع الحروف المنقوطة في الآيتين 72 حرفًا..

وفي الحالتين فإن العدد 72 يساوي **12** × 6

انتبهوا إلى أن العدد **12** يساوي 6 + 6

وتذكّروا أن الآية نفسها (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) عدد حروفها **12** حرفًا!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 242 حرفًا

ولكن لماذا هو عجيب هذا العدد؟

نؤجل الإجابة عن هذا السؤال ونتابع..

تأمّلوا من جديد..

هذه هي أقصر آية في القرآن تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد

هذه الآية عدد حروفها **108** حروف..

والسؤال: ما هي أوّل آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **108** مرّات..

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في هذه الآية **108** مرّات!

الآن تأمّلوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد 114 نفسه؟!

العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن رقمها 114

وفي الوقت نفسه هي أوّل آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **108** مرّات!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **121**

الآن عودوا إلى السؤال الذي تركناه خلفنا قبل قليل..

أطول آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة عدد حروفها 134 حرفًا..

أقصر آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة عدد حروفها 108 حروف..

مجموع حروف الآيتين 242 حرفًا، وهذا العدد = **121** + **121**

تأمّلوا هذا الترابط الرقمي العجيب!

الآن اجمعوا الآيتين..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

الآية الأولى هي أقصر آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة..

هذه الآية عدد حروفها **108** حروف..

الآية الثانية هي أوّل آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **108** مرّات..

هذه الآية هي أوّل آية في القرآن رقمها **114**

عدد الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى 76 حرفًا

عدد الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية 76 حرفًا

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 48 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثانية = 48 نقطة

مجموع النقاط على حروف الآيتين = 96 نقطة!

96 هو مجموع حروف آيات القسم الست التي بدأنا بها هذا المشهد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

توقّفوا قليلًا عند الآية الثالثة التي بنينا عليها هذا المشهد..

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77)

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها **77**

الآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الأنعام والأعراف..

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (143) الأنعام

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **77** نقطة

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **77** نقطة

الآية الأولى رقمها **143**

الآية الثانية رقمها **143**

مجموع رقمي هاتين الآيتين = **286**

العجيب أن مجموع حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآيتين **286** مرّة!

في القرآن كلّه هناك آية واحدة فقط رقمها 286 وهي هذه الآية..

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

هذه هي الآية الأخيرة من سورة البقرة..

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية **77** نقطة!

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 49 كلمة، وهذا العدد = **7 × 7**

هذه الآية نفسها عدد حروفها 196 حرفًا، وهذا العدد = **2 × 2 × 7 × 7**

العجب كل العجب أن حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في هذه الآية **217** مرّة!

سوف تسألون: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لا أظن أن أحدًا يمكن أن يتوقع كيف تكون الإجابة!

لتعرفوا الإجابة عودوا إلى آيات القسم الست وتأمّلوها من جديد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

توقّفوا مرّة أخيرة عند الآية الثالثة التي بنينا عليها هذا المشهد..

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77)

هذه الآية هي أقصر آية في القرآن رقمها 77

فما هي إذًا أطول آية في القرآن رقمها 77؟

إنها الآية رقم 77 من سورة النساء..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) النساء

أقصر آية رقمها 77 عدد حروفها 12 حرفًا..

وأطول آية رقمها 77 عدد حروفها 204 حروف..

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع حروف الآيتين = **216** حرفًا

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**

العجيب أن أطول آية رقمها 77 هي الآية رقم 570 من بداية المصحف!

والعدد 570 يساوي **114** × **5**

الأمر العجيب والمذهل أن حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في هذه الآية **217** مرّة!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا آية القسم الأولى..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5054، وهذا العدد = **19** × **19** × 14

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1183، وهذا العدد = **13** × **13** × 7

تأمّلوا هذا الموقع العجيب الذي وُضعت فيه هذه الآية!

والسؤال: ما علاقة العددين 19 و13 بهذه الآية؟

بالنسبة إلى العدد 19 فهو عدد حروف الآية نفسها..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

أما بالنسبة إلى العدد 13 فهو يشير إلى هذه الحقيقة..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الواو تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!

ولكن هذه الآية واحدة من ست آيات تشكّل فيما بينها منظومة عجيبة..

أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ (76) الشعراء

وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ (114) الشعراء

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (81) الصافّات

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (96) الصافّات

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52) القلم

الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفًا

الآية الثانية عدد حروفها 19 حرفًا

الآية الثالثة عدد حروفها 19 حرفًا

الآية الرابعة عدد حروفها 19 حرفًا

الآية الخامسة عدد حروفها 19 حرفًا

الآية السادسة عدد حروفها 19 حرفًا

أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الأولى 13 مرّة

أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الثانية 13 مرّة

أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الثالثة 13 مرّة

أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الرابعة 13 مرّة

أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الخامسة 13 مرّة

أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية السادسة 13 مرّة

مجموع حروف هذه الآيات الست **114** حرفًا

مجموع أرقام هذه الآيات الست 494، وهذا العدد = 2 × **13** × **19**

الآن تدبّروا المعنى في آخر آيتين من الآيات الست..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52) القلم

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المذهل؟!

هنا يحق لنا أن نسأل: من الذي نظم حروف هذه الآيات الست وحدد مواقعها؟

ومن الذي علم مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هذه الحقائق العلمية حول مواقع النجوم؟!

وكيف استطاع أن يشير بدقّة إلى مثل هذه الحقائق الكونية المذهلة التي لم يكن لأحد علم بها في زمان نزول القرآن ولا لقرون

متطاولة من بعد ذلك؟!

وكيف علم أن الناس سوف يأتي عليهم زمان يدركون فيه هذه الحقائق الكونية حول مواقع النجوم، ثم يرجعون إلى القرآن ليدركوا معنى هذا القَسَم العظيم..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76)

فيشهدون لمُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- بأنه رسول الله حقًّا..

ويشهدون للقرآن الكريم بأنه.. كلام الله لا ريب

أهم المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الخضر، أسامة علي (2011)؛ القرآن والكون من الانفجار العظيم إلى الانسحاق العظيم؛ بيروت: المكتبة العصرية
- الدمرداش، صبري (2010)؛ للكون إله: قراءة في كتاب الله المنظور والمسطور؛ الكويت: مكتبة المنار الإسلامية
- الصوفي، ماهر أحمد (2012)؛ الموسوعة الكونية الكبرى؛ بيروت: المكتبة العصرية
- النابلسي، محمد راتب (2013)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: آيات الله في الآفاق؛ عمّان: الفرسان للنشر والتوزيع
- النعيمي، حميد مجول (2000)؛ الكون وأسراره في آيات القرآن الكريم؛ بيروت: الدار العربية للعلوم
- النجار، زغلول راغب محمد (2010)؛ السماء في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع
- النجار، زغلول راغب محمد (2009)؛ من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم 1- 3؛ القاهرة: مؤسسة الشروق الدولية
- بازرعة، علي سالم (2006)؛ سنريهم آياتنا في الآفاق؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع